

هل من العدل الالهي ان ينقل القضاء

من شخص الي ابنه ؟ 1 ملوك 21:

29

Holy_bible_1

الرد

جاء في 1ملوك 21: 29 قول الله إِلَى إِيلِيَّا التَّشْبِيّ:

«²⁸فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التَّشْبِيّ قَائِلًا: ²⁹«هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ

قَدْ اتَّضَعَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ»...».

هل من العدالة الإلهية أن ينقل القضاء من شخص إلى ابنه؟

اولا اوضح ان الرب لم يعاقب ابن اخاب علي خطايا ابيه ولكن عاقب ابن اخاب علي خطايا

الشخصيه

والله لا يعاقب احد علي خطايا اخر

سفر حزقيال 18

20 النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الْابْنُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ، وَالْآبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْابْنِ. بَرُّ

الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ.

وشرحت هذا الامر في ملف

هل العدد الذي يقول ان الله يفتقد ذنوب الاباء في الابناء يناقض الابن لا يحمل من اثم الاب

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10604>

وباختصار

المجرم لا يعاقب علي خطية ابوه مثل السرقة ولكنه يعاقب لو سرق شخصا . قد يتاثر بانه

افتقر بسبب سرقة ابوه وعقاب ابوه فاصبحت الاسره فقيره بسبب خطية الاب فهو ورث نتائج

ولم يرث عقوبة السرقة . ولكن هذا الابن قد يكون صالح ويكون مرضي او بسبب فقر الاسره

يسرق هو ايضا فيعاقب علي سرقة رغم ان ظروف الاسره دفعته الي حد ما الي السرقة

فالشرير يعاقب علي شره والصالح يجازي علي صلاحه وابن الشرير لو كان صالح يجازي احسانا علي صلاحه وابن الصالح لو كان شرير يعاقب علي شره والجيل الصالح يجازي احسانا والجيل الشرير يعاقب والجيل الشرير ابن جيل شرير واستمروا في خطيتهم يعاقبوا بمستوي جماعي لانهم تعدوا زمان التوبه

وفي الملوك راينا كثيرين من ابناء الملوك الصالحين خرجوا اشرار وعوقبوا وابناء ملوك شريرين كانوا صالحين وكوفئوا وبعد توضيح هذا الفكر جيدا اريد ان اوضح ان اخاب عوقب ولكن العقاب الذي يتكلم عنه الرب هذا يجب ان ندرسه جيدا

سفر ملوك الاول 21

21: 19 و كلمه قائلا هكذا قال الرب هل قتلت و ورثت ايضا ثم كلمه قائلا هكذا قال الرب في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك انت ايضا

وهذه هي النبوه الشخصيه عن نهاية اخاب وهي تحققت تفصيلا كما شرحت هل نبوة ايليا عن موت اخاب تحققت وكانت يجب ان تنفذ بسرعه ولكنها تاجلت قليلا بسبب توبته وهذا ما سيأتي

ولكن النبوه عن اسرة اخاب هي

21: 20 فقال اخاب لايلىا هل وجدتنى يا عدوى فقال قد وجدتك لآنك قد بعت نفسك لعمل الشر

فى عىنى الرب

21: 21 هآنذا اءلب علك شرا و ابىء نسلك و اقءع لآاب كل بائل بآائط و مءوز و مءلق

فى اسرائىل

1 ءءلب الرب شرا على اسرة آاب

2 ببىء نسل آاب مع نهآة آاب الذى هى كآنت اولا قرىبه ءءا

3 آى كلاب ببىء آاب ببببها معه

21: 22 و آءل ببك كببب ىربعم بن نباط و كببب بعشا بن آآبا لآل الاآاة الذى آظءنى و

لآءلك اسرائىل ىآطى

21: 23 و ءكم الرب عن اىزابل اىضا قآئلا ان الكلاب ءاكل اىزابل عند مءرسة ىزرعىل

4 وءموت اىزابل وءاكلها الكلاب فى آقل ىزرعىل

21: 24 من مات لآاب فى المءبنة ءاكله الكلاب و من مات فى الآقل ءاكله طيور السماء

5 وابناؤه الذىن ىموتون معه من ىقتل فى المءبنة ءاكله الكلاب ومن فى الآقل ءاكله الآوارآ

هذا مضمون عقاب اخاب وكما قلت هذا يحدث مع مباشرة وكل اسرته تباد بمهانة كما اهان اسم الرب ولكن الامر تاجل بسبب

21: 25 و لم يكن كاخاب الذي باع نفسه لعمل الشر في عيني الرب الذي اغوته ايزابل امراته

21: 26 و رجس جدا بذهابه وراء الاصنام حسب كل ما فعل الاموريون الذين طردهم الرب من

امام بني اسرائيل

21: 27 و لما سمع اخاب هذا الكلام شق ثيابه و جعل مسحاً على جسده و صام و اضطجع

بالمسح و مشى بسكوت

21: 28 فكان كلام الرب الى ايليا التشبي قائلاً

21: 29 هل رايت كيف اتضع اخاب امامي فمن اجل انه قد اتضع امامي لا اجلب الشر في ايامه

بل في ايام ابنه اجلب الشر على بيته

وهنا بسبب اتضاع اخاب تاجل العقاب قليلاً ولكن لم يلغى فاخاب يعاقب بالموت وايضاً اسرته

وهنا الرب يعلن انه يعرف بعلمه المسبق ان ابن اخاب ونسل اخاب سيكون شرير لكن لاجل ان

اخاب تيقظ ضميره وخاف من قضاء الله وهذا اعلان اعترافه بقوة الله فالرب قرر يؤجل تنفيذ

حكمه علي اسرة اخاب ولكن لم يغير حكمه لانهم يتسحقوا هذا العقاب

فالجاء الخاص باخاب نفذه في الوقت المناسب اما الخاص باسرته تاجل قليلاً

بمعني هل القاضي لو قرر تاجيل الحكم يقال عليه انه اخطأ ؟

في رأيي بالطبع لا القاضي في سلطانه ان يؤجل الحكم حتي تكتمل الادلة

وبالفعل اخزيا ابن اخاب كان انسان شرير واستحق العقاب علي خطاياہ الشخصية ولكن الرب
كان بعلمه السابق يعلم ذلك

سفر الملوك الاول 22

22: 51 اخزيا بن اخاب ملك على اسرائيل في السامرة في السنة السابعة عشرة ليهوشافاط
ملك يهوذا ملك على اسرائيل سنتين

22: 52 و عمل الشر في عيني الرب و سار في طريق ابيه و طريق امه و طريق يربعام بن
نباط الذي جعل اسرائيل يخطئ

22: 53 و عبد البعل و سجد له و اغاظ الرب اله اسرائيل حسب كل ما فعل ابوه

فلهذا استحق العقاب ايضا وان يتم في زمنه تنفيذ الحكم وبخاصه انه

سفر الملوك الثاني 1

1: 2 و سقط اخزيا من الكوة التي في عليته التي في السامرة فمرض و ارسل رسلا و قال لهم

اذهبوا اسالوا بعل زبوب اله عقرون ان كنت ابرا من هذا المرض

1: 3 فقال ملاك الرب لايليا التشبي قم اصعد للقاء رسل ملك السامرة و قل لهم اليس لانه لا

يوجد في اسرائيل اله تذهبون لتسالوا بعل زبوب اله عقرون

1: 4 فلذلك هكذا قال الرب ان السرير الذي صعدت عليه لا تنزل عنه بل موتا تموت فانطلق

ايليا

وايضا بعده يهورام كان شرير

3: 2 و عمل الشر في عيني الرب و لكن ليس كابيه و امه فانه ازال تمثال البعل الذي عمله

ابوه

3: 3 الا انه لصق بخطايا يربعام بن نباط الذي جعل اسرائيل يخطئ لم يحد عنها

فهو ايضا شرير يستحق العقاب وايضا عدد اجيال تركها الرب لتتوب ولم تتب فاستحقه الاسره

العقاب جماعي

والحقيقه تاجيل الحكم كان هذا رحمة من الرب حتي لابن اخاب ليكون له فرصه ليتوب ويصلح

من اسره ابيه ولكنه لم يفعل ذلك هو حاول الاصلاح قليلا ولكن الشر استمر حتي اكتمل زمن

الخطيه واتي العقاب علي يد ياهو كما قال الرب لايليا

اذا تاكدنا ان ما فعله الرب لم يكن في ظلم ولكن كل واحد عوقب علي خطاياهم فقط تم تاجيل

العقاب قليلا وهذا ليس ظلم ولكن رحمه اكثر لتكون هناك فرصه للتوبه ولكن لم يتوبوا واثبتوا

ان الرب عادل جدا

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واَقوال الاباء

عجبة هي مراحم الله الفائقة، وصلاحه، فإنه يشتهي خلاص الكل. يترقّب دائماً توبة كل إنسان لكي يفيض عليه من خيراته.

* هل قرأنا عن أحد بين الملوك أشرّ من آخاب، إذ يقول عنه الكتاب: "ولم يكن كآخاب الذي باع نفسه لعمل الشرّ في عينيّ الرب"؟... يا للندامة السعيدة التي تجتذب إليها عينيّ الرب، والتي باعترافها بالخطأ غيّرت الحكم الصادر عن غضب الله! [229]

* عندما اجتمع الشعب في المصفاة أعلن صموئيل صوماً فتقوّوا وبهذا غلبوا العدو (1 صم 7: 7). هجوم الآشوريّين تحطّم بقوة، وقوّة سنحاريب تهشّمت بدموع الملك حزقيا ومسوحه واتّضاعه بالصوم. وأيضاً مدينة نينوى أثارت بالصوم حنوّ الرب ونزعت تهديدات غضبه... آخاب أكثر الملوك شرّاً بالصوم وارتداء المسوح نجح في الهروب من حكم الله أجل دمار بيته إلى أجيال لاحقة [230].

* خطيئة آخاب وخطيئة ايزابيل واحدة، لكن إذ تاب آخاب تأجّلت عقوبته لكي تحلّ

على أولاده (الأشرار)، أمّا ايزابيل فإذ أصرّت على شرّها لاقت مصيرها (المؤلم) هنا وهناك [231].

* كرم يزرعيل "زرع الله" يتطلّب انتقاماً منك، إذ حوّله حديقة للملذّات وبذرة

للشهوات. يرسل لك الله إيليّا ليخبرك عن الآلام والموت. ليتك تحني نفسك وترتدى

مسوحاً إلى حين لعلّ الله يقول لك ما قاله لآخاب: "هل رأيت كيف اتّضع آخاب

أمامي؟! فمن أجل أنّه قد اتّضع أمامي لا أجلب الشرّ في أيّامه" [232].

* فحص الرب آخاب عندما قتل نابوت وأخذ كرمه، وجُرّمه بأن يُسفك دمه. أرسل

إيليّا النبي إليه يقول: "هل قتلت وورثت أيضاً؟! [19]. للحال ضربه ضميره وعذبه،

فأحني رأسه وسار وعيناه مسبولتان إلى أسفل. هذا هو الملك الشرير الملتحف

بالأرجوان. يقول الكتاب المقدّس بعد ذلك أنّه ذهب مرتدياً المسوح تحت ثوبه الملوكي،

وإذ رآه الله هكذا قال: "من أجل أنّه قد اتّضع لأجلي، لا أجلب الشرّ في أيّامه" [29].

تتحقّق قوّة المسوح والصوم وكيف تغسل دموع التواضع الدم! هذا هو الطريق اللّائق

لترتدي المسوح، والطريق المناسب للصوم، الأمر قد لا يلاحظه أحد [233].

القديس جيروم

* إن أردت أن تطير صلواتك مرتفعة إلى الله، هب لها جناحين: الصوم

والصدقة[234].

القديس أغسطينوس

والمجد لله دائما